

عنوان المداخلة

بناء مقياس التعليم عن بعد
دراسة عبر ثقافية بين البيئتين الجزائرية والعُمانية

المشارك الأول: د. ميمونة بنت درويش الزدجالي
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس (مسقط - عمان)

E-mail : maimuna@squ.edu.om

المشارك الثاني: أ. د. جناد عبد الوهاب
كلية العلوم الاجتماعية – جامعة مستغانم (الجزائر)

E-mail : abdelouahab.djennad@univ-mosta.dz

المشارك الثالث: أ. د. وجيهة ثابت العاني
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس (مسقط - عمان)

E-mail : wajeha@squ.edu.om

ملخص:

شهد العالم في الآونة الأخيرة جائحة تمثلت في فيروس كورونا 19، فتعطلت مصالح كل القطاعات والمؤسسات الاقتصادية، التجارية، الاجتماعية منها، كما تعطلت كل المؤسسات التربوية والتعليمية بما فيها مؤسسات التعليم العالي والجامعات، مما جعل القائمون في هذا القطاع وفي كل المنظومات التربوية التعليمية تقريبا تنتهج سياسة التدريس بطرق واستراتيجيات أخرى أهمها التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. وعليه نسعى من خلال هذه الورقة البحثية إلى معرفة أي الاستراتيجيات والطرق المنتهجة والمتبعة في التدريس عبر مجتمعين مختلفين وفي مؤسستين جامعتين هما (جامعة مستغانم - الجزائر وجامعة السلطان قابوس - عُمان)؛ وهذا من خلال بناء مقياس التعليم عن بعد، واستخراج خصائصه السيكمترية (الصدق والثبات) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ABSTRACT :

Recently, the world witnessed a pandemic represented by the Corona virus 19, which disrupted the interests of all sectors and economic, commercial, and social institutions, including them. All educational institutions, including higher education institutions and universities, were also suspended. This made those in this sector and in almost all educational systems adopts the policy of teaching in other ways and strategies, the most important of which is distance education and e-learning. Accordingly, we seek through this research paper to find out which strategies and methods are used in teaching across two different societies and in two university institutions (University of Mostaganem - Algeria and Sultan Qaboos University -

Oman); This is done by building a distance education scale, and extracting its psychometric properties (validity and reliability) using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة جائحة كورونا (COVID-19) قد أثرت جائحة كورونا COVID-19 والقيود الاجتماعية المرتبطة بها مثل الإغلاق والقيود على الحركة على العديد من المجالات في المجتمع بالإضافة إلى جوانب من عمل الفرد والحياة الخاصة، وقد تأثر الناس بطرق متفاوتة ، بسبب الاختلال والوضع الاجتماعي والاقتصادي ومتغيرات أخرى، فعلى سبيل المثال ، واعتمادًا على متطلبات التواجد الجسدي في العمل ، والاتصال الشخصي في الحياة الواقعية ، مقارنة بإمكانيات العمل عن بُعد ، فقد شهد الناس أنواعًا مختلفة من التغييرات في حياتهم اليومية، (<https://www.un.org/ar/171020>).

وفي سياق آخر قال الأمين العام للأمم المتحدة ، أنطونيو غوتيريس، في رسالة بالفيديو: " لقد تسببت جائحة كورونا COVID-19 في أزمة لا مثيل لها في حياتنا، وإن حجم التأثير على الصحة العقلية للناس أصبح واضحًا الآن فقط، وقد يكون لذلك تداعيات خطيرة لسنوات عديدة قادمة"، فإن التأثير على الصحة العقلية مختلف ويحتاج إلى مزيد من التحليل، ويلزم إجراء مراجعة (إعادة نظر) أكثر تعمقًا لكيفية تأثير هذه الأزمة العالمية على حياة الناس ، وفي هذا الصدد ، فإن دور الجامعات أمر بالغ الأهمية (المرجع نفسه).

الإشكالية:

حدثت تغييرات جذرية في نظم التعلم في العالم أجمع نتيجة انتشار جائحة كورونا المستجد ومن هذه التغييرات التعلم عن بعد وظهور منصات للتعلم الإلكتروني: فالتعلم عن بعد يساعد في تعزيز شعور الطلاب وأسرهم بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الفصول التقليدية، إلا أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني نظام التعلم عن بعد كان جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس لوقف انتشاره (السعيد وآخرون، 2022، ص 42).

ففي مقابل هذا لجأت الحكومات إلى التعليم عن بعد الذي يُعدّ نمط تعليمي حديث اكتسب أهمية كبيرة على مستوى العالم أجمع، وأصبحت تعمل به معظم المؤسسات التعليمية حول العالم، وخاصة مؤسسات التعليم العالي، فتبني التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا عمل على زيادة الاهتمام به، سواء على مستوى المؤسسات التعليمية أو المجتمع، حيث أصبحت المجتمعات والدول تتفاخر في قدرتها على تبني التعليم عن بعد، كما أضحت كثير من الجامعات تنشر إنجازاتها في نمط التعليم عن بعد، مثل عدد الفصول الافتراضية، الاجتماعات، الدورات التدريبية والندوات والاختبارات الإلكترونية والمناقشات العلمية التي تم تنفيذها باستخدام تقنيات وبرامج التعليم عن بعد، وازدادت المحاضرات والدورات عن بعد المقدمة لكافة شرائح المجتمع (المالكي، 2022، ص 17).

فمن خلال الدراسات المتعددة التي تناولت التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، حاولنا قياس مخرجات التعليم من خلال بناء مقياس التعليم عن بعد في دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الجزائري والعُماني.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- 1) بناء استبيان التعليم عن بعد بالنسبة لطلبة الجامعة في كليتي العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم - الجزائر وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس - عُمان.

(2) الكشف عن درجات الارتباط بين أبعاد استبيان التعليم عن بعد الذي تم تصميمه من طرف الباحثين في الدراسة، والدرجة الكلية له.

(3) استخراج الخصائص السيكمترية لاستبيان التعليم عن بعد، متمثلة في الصدق والثبات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

(1) **الأهمية النظرية:**

التعرف على التعلم عن بعد في كلا البيئتين من خلال التطبيقات المستخدمة لهذا الغرض؛ وأهمية استخدامه في الجامعة خاصة في ظل الظروف المشابهة لجائحة كورونا. كما تكمن الأهمية النظرية في مساعدة الباحثين على التأصيل لموضوع التعليم عن بعد من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة.

(2) **الأهمية التطبيقية:**

في ظل الظروف التي تمر بها المنظومات العالمية من جوائح وحروب ومشكلات اجتماعية وغيرها فجل الحكومات تتجه نحو تطبيق التعليم عن بعد بكل أشكاله وبكل تقنياته؛ فهذه الدراسة تفيد الباحثين والأكاديميين بالدرجة الأولى في معرفة اتجاهات الطلاب في الجامعات نحو التعليم عن بعد لغرض تحسينه وتطويره.

حدود الدراسة:

تحدد مجال الدراسة في الآتي:

(1) **الحدود المكانيّة:** كليتي العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم (الجزائر) وكلية العلوم التربوية بجامعة السلطان قابوس (عُمان).

(2) **الحدود الزمانيّة:** تمت الدراسة خلال بداية العام 2022.

(3) **الحدود البشرية:** تمثلت عينة البحث في طلاب كليتي العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم (الجزائر)؛ وطلاب كلية العلوم التربوية بجامعة السلطان قابوس (عُمان).

التعريفات الإصطلاحية:

بناء: هو تصميم وسيلة لمعرفة مستويات السمة المراد قياسها في الدراسة.

مقياس: هو مجموعة من الأبعاد والفقرات التي تقيس الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة في كليتي العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم (الجزائر) وكلية علوم التربية بجامعة السلطان قابوس (عُمان)

التعليم: هو الفعل الذي يقوم به الأستاذ في إطار منظم لتمرير مجموعة من المعارف والعلوم إلى طلاب الجامعة.

التعليم عن بعد: هو الطريقة البيداغوجية الحديثة التي تستخدمها إدارة الجامعة في التدريس وتكون عن طريق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بأشكالها المختلفة.

الجانب النظري للدراسة:

مفهوم التعليم عن بعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يُحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه. إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكائيا أو كلاهما معا (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020، ص 14).

كما يُعد التعليم عن بعد أحد نماذج الدراسة المفتوحة أو الدراسة الذاتية المنظمة، والذي يعمل على توفير فرص التعليم ونقل المعلومات والمعرفة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم على أن يتم ذلك عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (قوت، 2019، ص 98).

طريقة التعليم عن بعد: هناك عدة نقاط مهمة عند التحدث عن كيفية التعليم عن بعد وطريقته، وتتمثل فيما يلي:

- (1) تعتمد الدراسة عن بعد على الارتباط الذي يحصل بين كل من المعلم والتلميذ، وفي المرحلة الأولى يكون دور الأسرة مهم جدا في نجاح عملية التعليم عن بعد.
- (2) تكون الأسرة هي الوسيط بين نظام الدراسة عن بعد والطالب خاصة حال صغر سنه، فتهيء له ورق العمل الذي يشابه الواجبات المنزلية، كما تساعد على حل الأسئلة.
- (3) تنظم الأسرة جدول الحصص مع المدرسة، كما ينبغي عليها أن تخصص مكانا مناسباً داخل البيت، ويجب أن يكون الطفل مستعداً فلا يجلس للدرس بالملابس الخاصة بالبيت على سبيل المثال.
- (4) يجب أن تكون الأسرة قادرة على ربط طفلها بالدرس المتاح، أن لا تترك فجوات بين الدروس ناو بين المواد حتى ينهي الطفل ما عليه من التزامات صافية تؤهله حتى ينتقل إلى مرحلة جديدة بكل ثقة (غرفة أبو ظبي، 2020، ص 5).

الدراسات السابقة:

(1) دراسة (مائية، 2021، ص 557) التي هدفت إلى الكشف عن دور التعليم الالكتروني كتنقية حديثة في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن. وقد قدمت الدراسة عرض لتجارب بعض الكليات والمراكز في الجامعات اليمنية في مجال التعليم عن بعد ومدى توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق أهدافها. كما أسهمت الدراسة بوضع تصور مقترح لتوظيف وتفعيل التعليم الالكتروني في برامج التعليم عن بعد بكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية - جامعة عدن -ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي التوصل إلى أن التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن لم يتم تطبيقه بالرغم من أنها سعت جاهدة إلى إدخاله في برامج التعليم عن بعد وذلك لما يوفره من إمكانية كبيرة جداً في إعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن الأسباب.

(2) دراسة (رغرافي وآخرون، 2021، ص 157) حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: هل تتميز عملية التعليم عن بعد بالنجاعة في الوسط الجامعي؟ وهل عملية التعليم عن بعد تكفل حق المساواة في التعليم؟ من خلال الإشكالية نتطرق أيضاً للسؤال عن معوقات التعليم عن بعد، ودور الأستاذ الجامعي في عملية التعليم ومدى استجابة الطالب؟ الدراسات في هذا الموضوع قليلة جداً خاصة في الوسط الجامعي الأمر الذي دفعنا إلى استعمال عدة مناهج علمية للإحاطة بجوانب الموضوع المتعددة لكن كانت الغلبة للمنهج الوصفي التحليلي الذي نراه مناسباً لمثل هكذا دراسة خاصة إذا تعلق الأمر بدراسة ظاهرة تتطلب الدقة. خلصنا من خلال هذه الدراسة إلى أنه لا طريق ناجعة ستحل محل التدريس المباشر، وأنه مهما كانت أنظمة وأدوات التعلم عبر الإنترنت متقدمة، فإن هؤلاء الفاعلين لن يصلوا أبداً إلى مستوى أولئك الذين طوروا مهاراتهم من خلال وضع أيديهم في المختبرات والتعامل المباشر مع الطالب.

(3) دراسة (بوجمة وآخرون، 2021، ص 1) التي هدفت إلى معرفة واقع التعليم عن بعد خلال فترة جائحة فيروس كورونا، من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان؛ ولإجابة على تساؤلات الدراسة تم إتباع خطوات المنهج الوصفي، وذلك من خلال بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في استبيان إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد، واستبيان معوقات التعليم عن بعد، وبعد التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان، والبالغ عددهم (10) أستاذًا و(30) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة تم التوصل إلى أن أكثر إيجابيات التعليم عن بعد انحصرت في: ربح الوقت والجهد، سهولة وسرعة التواصل، ضرورة استخدام التعليم عن بعد للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا.

(4) دراسة (منصوري وآخرون، 2021، ص 409) حيث هدفت الدراسة للوقوف على واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية بالنظر إلى متطلبات ضمان جودة التعليم العالي، وعلى أساس الخطوات التي تبنتها اللجنة الوطنية لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية CIAQES والتعرف على

اللجان العاملة بمجال ضمان جودة الخدمة التعليمية، بالاعتماد على دراسة ميدانية بمجتمع الدراسة والمتمثل في جامعة أدرار، توصلت الدراسة إلى أن تقييم معيار التعليم عن بعد (ت161) بالمرجع الوطني لضمان الجودة بلغ تقييمه 1.33 من 4 سنة 2019 والتي اعتمدت على أدلة الإثبات المرتبطة بهذا المعيار سواء دليل الإثبات (ت1161) أو الدليل (ت2161) أو الدليل (ت3161) مقارنة بتقييم قدره 2.66 من 4 سنة 2020 بارتفاع قدره 100% يعزى إلى تطبيق منصات التعليم الرقمية بجامعة أدرار، توصلت الدراسة أيضا لوجود قابلية لدى أعضاء هيئة التدريس بالعمل على تنويع أنماط التعليم.

5 دراسة (طلحي وآخرون، 2022، ص 68) سعى الباحثان من خلال هذه الورقة البحثية إلى تقديم مفهوم ونشأة التعليم عن بعد وتطوره وأنواعه وكيف أن التعليم عن بعد قائم على تقنيات استخدام الوسائل الالكترونية المختلفة في عملية التعليم سواء التعليم الحقيقي النظامي الذي يتم داخل الفصل الدراسي أو التعليم عن بعد من خلال التقنية، بالإضافة إلى إبراز الدور الفاعل للأستاذ في توفير الجو المناسب لاكتساب الطلبة مختلف المعارف. وفي نهاية المطاف تمّ التوصل إلى نتيجة عامة تركز بالأساس على إيجابيات التعليم عن بعد من جهة وكذا متطلبات الجامعة لتفعيله على النحو السليم في إطار وضعه ضمن ضوابط وأخلاقيات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم القائمة على مهارة التفكير الواعي خلال ممارسة التعليم عن بعد، وكيف يمكن لمهارات التربية الإعلامية تحسين فاعلية التعليم الإلكتروني.

6 دراسة (أبيش وآخرون، 2021، ص 85) حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على نموذج التعليم الإلكتروني بوصفه إحدى أوجه التعليم عن بعد الذي دخلته بلادنا أو جامعاتنا خلال الفترة الأخيرة بفعل تأثير جائحة وباء كورونا، وإبراز الإيجابيات والدور الذي يمكن أن يقدمه هذا النوع من التعليم كنموذج بديل عن التعليم التقليدي الذي بيّنت الجائحة مدى هشاشته وتأثره أمام الوباء، وما يمكن أن يقدمه أيضا للجامعة الجزائرية من أجل تحقيق نظام الجودة الجامعية الذي أصبحت تستهدفه المؤسسات التعليمية اليوم بوصفه النظام الجامعي الأكثر توافقا مع متطلبات العصر الحديث، المبني على التنافس والتفاعل والجدارة والاستحقاق والكفاءة.

7 دراسة (بوراس، 2022، ص 308) حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور وأهمية التعليم عن بعد والبرهان على قدرة الجامعات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في السياق التعليمي. كما تطرقت الدراسة لمزايا وعيوب التعليم عن بعد، ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم. وضرورة النظر إلى هذه الجائحة كفرصة لا كونها تهديد محض وجب استغلالها بما ينعكس إيجابا على قطاع التعليم العالي كضمان لاستمرار عجلة التعليم سواء في زمن الأوبئة أو ما بعدها.

8 دراسة (بوعشور، 2018، ص 343) حيث تطرقت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يعد من بين الحلول الناجعة التي انتهجتها الدول استجابة للطلب المتزايد على التعلم في ظل التطور المضطرب على هذا الأسلوب التعليمي، خاصة بالمناطق المعزولة جغرافيا. بداية من سنة 1990 أنشأت وزارة التعليم العالي بالجزائر جامعة التكوين المتواصل التي تعتبر أول جامعة جزائرية تبنت التعليم عن بعد كنظام خاص قائم بذاته. حيث عُرف التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل مراحل متعددة من خلال اعتماد أدوات ووسائط بداية من المطبوعة عن طريق الدروس بالمراسلة وصولا إلى استخدام شبكة الانترنت والاعتماد على أنظمة إدارة التعلم. حيث حاولت الدراسة التعرف على التعليم عن بعد وخصائصه، وتقديم تجربة جامعة التكوين المتواصل كنموذج يمكن الاحتذاء به ببعض الجامعات الجزائرية في إطار الماستر عن بعد.

9 دراسة (أمعوش وآخرون، 2022، ص 93 - 104) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المسار التاريخي للتعلم عن بعد والتعرف على أهم أدبياته، كما حاولت تسليط الضوء على حيثيات التعليم عن بعد وذلك من حيث التطرق إلى ماهية التعليم عن بعد وبعض المفاهيم المرتبطة به، نشأته، كما تناولت أنماطه وأهميته وكذا التعرف على التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم، واستخدمنا المنهج الاستقرائي وذلك لمحاولة الاطلاع على كتب ودراسات سابقة حول الموضوع فتوصلت الدراسة إلى أن هذا النمط من التعليم أصبح اليوم من الضروريات التي فرضتها الثورة التكنولوجية هذا من جهة، ومن جهة أخرى بسبب انتشار فيروس كورونا كوفيد19.

10 دراسة (هارون، 2021، ص 24) حيث تطرقت الورقة البحثية إلى أن التربية أو التعليم عن بعد ما يزال نشاطاً جديداً إبداعياً بالنسبة للتربية التقليدية، فهو نشاط يعمل بأنماط تعليمية وتنظيمية جديدة وتستخدم فيها تقانات ووسائط حديثة، ولذلك وحتى لا تقع الممارسات في العشوائية قام مجموعة من المتخصصين إلى تطوير النظرية كي تفسر الممارسات القائمة وتهذيبها وتتنبأ بمستقبلها، ومن أجل الحصول على فهم أفضل للشكوك المحيطة بفكرة التعليم عن بعد، هذا الحقل المتنامي بسرعة، وتحديدًا في مجال ضمان الجودة، فقدموا عدة نظريات يمكنها تفسير التعليم عن بعد، وهي تشتمل على نظريات استقلالية وذاتية المتعلم، ونظريات مصنعة التدريس، ونظريات التفاعل والاتصال... وهي كلها نظريات تركز على أن التعليم عن بعد هو صيغة مختلفة عن التعليم التقليدي وإن كان ليس منفصلاً عن المنظومة التعليمية، وعلى القدرات المتزايدة لنظم الاتصال التفاعلي بالصوت والصورة، كما تركز على الاستفادة من النظريات التربوية المتاحة بالإضافة إلى محاولة خلق خبرات متكافئة لكل من الطلاب المتعلمين عن بعد وأولئك المنتظمين في الدراسة محلياً، كما يسعون إلى تحديد تأثيرات التكنولوجيات الحديثة على هذه النظم وفوائدها في التعليم.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية والتي تقوم بإمداد الباحثين بكم هائل من المعلومات عن ظواهر اجتماعية كثيرة، فالمنهج المستخدم في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

لقد وزعت عينة الطلبة على كليتي العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم (الجزائر) وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس (عُمان) على الشكل التالي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الطلبة حسب الكليتين والجنس.

الكلية	عدد الطلبة	الجنس	
		ذكور	إناث
كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم (الجزائر)	150	18	132
كلية علوم التربية بجامعة السلطان قابوس (عُمان)	150	69	81
المجموع	300	87	213

4 الخصائص السيكمترية للاستبيان:

أ) صدق الاستبيان: يعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه.

❖ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد إتمام مرحلة صياغة الأبعاد والعبارات التي تنتمي إليها؛ قمنا بعرض استبيان (التعليم عن بعد) على مجموعة من المحكمين المتخصصين كان عددهم (08 أساتذة)، والجدول الموالي يوضح النسب المئوية التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات استبيان (العليم عن بعد) واتفاق الأساتذة المحكمين على وضوحها اللغوي وعلاقتها بالبعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (01) يوضح النسب المئوية التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات "شبكة الملاحظة"

رقم	ملائمة	غير	قابلة	نسبة	رقم	ملائمة	غير	قابلة	نسبة
العبارة	ملائمة	غير	قابلة	نسبة	العبارة	ملائمة	غير	قابلة	نسبة

% 100	/	/	8	23	% 100	/	/	8	1
% 75,0	2	/	6	24	% 100	/	/	8	2
% 100	/	/	8	25	% 100	/	/	8	3
% 100	/	/	8	26	% 87,5	1	/	7	4
% 100	/	/	8	27	% 100	/	/	8	5
% 100	/	/	8	28	% 100	/	/	8	6
% 100	/	/	8	29	% 100	/	/	8	7
% 100	/	/	8	30	% 100	/	/	8	8
% 100	/	/	8	31	% 100	/	/	8	9
% 100	/	/	8	32	% 100	/	/	8	10
% 100	/	/	8	33	% 100	/	/	8	11
% 100	/	/	8	34	% 100	/	/	8	12
% 100	/	/	8	35	% 100	/	/	8	13
% 100	/	/	8	36	% 100	/	/	8	14
% 100	/	/	8	37	% 100	/	/	8	15
% 100	/	/	8	38	% 87,5	1	/	7	16
% 100	/	/	8	39	% 100	/	/	8	17
% 100	/	/	8	40	% 100	/	/	8	18
% 100	/	/	8	41	% 100	/	/	8	19
% 100	/	/	8	42	% 100	/	/	8	20
% 100	/	/	8	43	% 100	/	/	8	21
% 100	/	/	8	44	% 100	/	/	8	22

من الجدول السابق المتعلق بصدق المحكمين نلاحظ أن أغلبهم اتفقوا على صلاحية فقرات استبيان (التعليم عن بعد)، سوى ثلاث فقرات التي أشاروا لتعديلها لغويا، وهذه الفقرات تحت أرقام (4، 16، 24).

❖ صدق الاتساق الداخلي:

➤ لحساب هذا الصدق تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات استبيان (التعليم عن بعد) مع الدرجة الكلية له مع بيان مستوى الدلالة لكل فقرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,201	*	16	0,406	**	31	0,625	**

**	0,710	32	**	0,384	17	**	0,580	2
**	0,609	33	**	0,490	18	**	0,594	3
**	0,210	34	**	0,429	19	**	0,360	4
**	0,552	35	**	0,237	20	**	0,562	5
**	0,657	36	**	0,617	21	**	0,636	6
**	0,543	37	**	0,555	22	**	0,443	7
**	0,570	38	**	0,500	23	**	0,552	8
**	0,307	39	**	0,576	24	**	0,435	9
**	0,722	40	**	0,582	25	**	0,562	10
**	0,615	41	//	-0,047	26	**	0,387	11
**	0,591	42	**	0,667	27	**	0,322	12
**	0,520	43	**	0,737	28	**	0,314	13
**	0,454	44	**	0,525	29	**	0,403	14
**	0,527	45	**	0,341	30	*	0,488	15

(**) دالة عند مستوى 0,01 ، (*) دالة عند مستوى 0,05 ، (//) غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن معظم فقرات استبيان "التعليم عن بعد" لها ارتباط قوي ودال عند مستويي الدلالة (0,01 و 0,05) مع الدرجة الكلية، باستثناء الفقرة رقم (26) التي لم تكن دالة وعليه قمنا بحذفها.

➤ معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

(1) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول "الاتجاه نحو اعتماد التعليم عن بعد في ظل التباعد المجتمعي من ناحية مساهمته في تعلم الطلبة" والدرجة الكلية لهذا البعد: قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لدي شعور بالرغبة في معرفة طرق جديدة للتعلم عن بعد من خلال منصات التعليم الإلكتروني المتنوعة مثل: منصات جوجل (جوجل ميت Google Meet، جوجل ديوو Google Duo، Zoom، Moodle ...)	0,201	0,05
2	أرى بأن التعلم عن بعد ساعدني في اكتساب العديد من المهارات التقنية والإلكترونية للتعلم.	0,580	0,01
3	ساعدني التعلم عن بعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدي (التحليل، الاستنتاج والتقييم).	0,594	0,01
4	أميل لاستخدام التعلم عن بعد؛ لأنه جعلني أقل من الرجوع للمصادر المطبوعة.	0,360	0,01
5	أرى بأن التعلم عن بعد لم يكسبني مهارات جديدة في التعلم الإلكتروني.	0,562	0,01
6	أجد أن التعلم عن بعد جعلني منتظماً ذاتياً في تعلمي.	0,636	0,01
7	أصبحت أكثر تحملاً لمسؤولية تعليمي من خلال التعلم عن بعد.	0,443	0,01
8	أجد أن التعلم عن بعد جعلني أكثر متعاوناً مع زملائي في انجاز مهامى الدراسية	0,552	0,01
9	منحني التعلم عن بعد الحرية في المشاركة في الحوار والتعبير عن الرأي أثناء المحاضرات.	0,435	0,01
10	عزز التعلم عن بعد ثقفتي بنفسى في انجاز مهامى وواجباتى.	0,562	0,01
11	أشعر بالملل في المحاضرات التي تدرس عن بعد.	0,387	0,01
12	أشعر بالاجهاد والتعب في التعليم عن بعد.	0,322	0,01

13	أشعر أن التعليم عن بعد جعلني منعزلاً في مجال الترابط الاجتماعي مع زملائي	0,314	0,01
14	لدي الرغبة بعد تخرجي في إنشاء تطبيق خاص بي لتقديم التعليم عن بعد لطلابي.	0,403	0,01
15	التعلم عن بعد يزيد من قدرتي في التصفح الإلكتروني في البحث عن المعلومات.	0,488	0,01
16	ساعدني التعلم الإلكتروني في إيجاد أصدقاء التعلم من خارج نطاق المؤسسة التي أدرس فيها.	0,406	0,01

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الأول محصورة بين 0,201 و 0,636 وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0,01، عدا الفقرة الأولى التي كانت دالة عند مستوى (0,05)، وعليه تعدّ فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

(2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني "الاتجاه نحو توظيف مدرس المقرر للتعلم عن بعد" والدرجة الكلية لهذا البعد: قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	أشعر أن مدرس المقرر (المادة) لديه المهارات التقنية اللازمة لتطبيق التعلم عن بعد.	0,545	0,01
18	كانت تعليمات مدرس المقرر عن طبيعة المهام المطلوب مني عملها كافية عند تطبيق التعلم عن بعد.	0,581	0,01
19	أرى أن توفر شبكة اتصالات جيدة ساعدت المدرس على نجاح تطبيقه للتعلم عن بعد بشكل فعال ومفيد.	0,545	0,01
20	أرى بأن هناك صعوبات تقنية تقلقني في تنفيذ مهام التعلم عن بعد مع مدرس المقرر.	0,336	0,01
21	ساعدني مدرس المقرر على تنمية مهاراتي التقنية من خلال تطبيق التعلم عن بعد في تخصصي.	0,629	0,01
22	أرى بأن مشاركتي في التعلم عن بعد مع المدرس ساهمت في تعزيز تفاعلي الصفّي.	0,680	0,01
23	ساعد تطبيق التعلم عن بعد مدرس المقرر على مراعاة الفروق الفردية بيني وبين زملائي.	0,567	0,01
24	زاد تطبيق المدرس التعلم عن بعد من مشاركتي في الأنشطة الصفية واللاصفية المرتبطة بالمقرر.	0,634	0,01
25	ساعدني تطبيق التعلم عن بعد في مشاركتي مع المدرس في تنفيذ أنشطة تعليمية مشتركة باستخدام تطبيقات الحاسوب	0,715	0,01
26	أرى بأن الوقت الذي يخصصه لي مدرس المقرر لتنفيذ المشاريع والتكليفات ضمن تطبيق التعلم عن بعد غير كافٍ	0,083	//

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الثاني محصورة بين 0,336 و 0,715 وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0,01، وعليه تعدّ فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه، عدا الفقرة رقم (26) التي لم تكن دالة إحصائياً مما دفعنا إلى حذفها.

(3) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث "الاتجاه نحو التعلم عن بعد من حيث استفادة الطلبة منه في دراستهم" والدرجة الكلية لهذا البعد: قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
27	أرى تنفيذ التعلم عن بعد ساهم في زيادة فهمي لمحتوى المحاضرات.	0,772	0,01
28	أشعر عند تطبيق التعلم عن بعد بتحسن مستوى تعليمي للموضوعات النظرية بشكل أكبر من الموضوعات التطبيقية / العملية للمقرر.	0,658	0,01
29	أرى بأن المقررات الدراسية أصبحت أكثر متعة وشيقة بتطبيق المدرس للتعلم عن بعد.	0,138	0,05
30	أجد صعوبة في استيعاب بعض موضوعات المقرر عند استخدام المدرس التعلم عن بعد.	0,390	0,01
31	أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية في جمع المعلومات وعمل الأنشطة والتكليفات عند تطبيق المدرس التعلم عن بعد.	0,475	0,01
32	أجد أن تطبيق المدرس التعلم عن بعد له مردود إيجابي على رفع تحصيلي الدراسي.	0,576	0,01
33	أجد أن مهارتي في استخدام التكنولوجيا تطورت أثناء تطبيق المدرس التعلم عن بعد.	0,418	0,01
34	لم يساهم تطبيق المدرس التعلم عن بعد في إضافة معرفة جديدة غير موجودة في التعلم العادي.	0,362	0,01
35	أجد نفسي قد تعودت على بيئة التعلم عن بعد.	0,433	0,01

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الثالث محصورة بين 0,138 و 0,772 وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0,01، سوى الفقرة (29) التي كانت دالة عند مستوى 0,05، وعليه تعدّ فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع "اتجاه طلبة التعليم العالي نحو التعلم عن بعد مستقبلاً" والدرجة الكلية لهذا البعد: قمنا بحساب درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
36	أرى أن التعلم عن بعد زاد من التنافسية بين الطلبة للابتكار والإبداع	0,656	0,01
37	أرى أن التعلم عن بعد سيقضي على التسرب المدرسي مستقبلاً	0,683	0,01
38	أرى أن التعلم عن بعد ساعدني في تكوين منظومة تعليمية متطورة تواكب تغيرات العالم	0,568	0,01
39	أرى أن التدفق السريع للإنترنت يشكل تحدياً أمام تطور التعلم عن بعد	0,511	0,01
40	أجد أن التعلم عن بعد سيزيد من تطوير مهارة الابتكار لدي	0,814	0,01
41	أجد أن التعلم عن بعد سيزيد من تكويني المهني مستقبلاً	0,741	0,01
42	أرى أن التعلم عن بعد يكسبني مهارات لحل وإدارة الأزمات	0,692	0,01
43	أرى أن التعلم عن بعد سيزيد من مهارات التفكير الناقد لدي	0,672	0,01
44	أجد أن التعلم عن بعد سيغير من منطق التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على بناء مهارات المستقبل	0,631	0,01
45	أجد أن التعلم عن بعد سيفرض استخدام للذكاء الاصطناعي في التعليم مستقبلاً	0,533	0,01

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيم الارتباط لفقرات البعد الرابع محصورة بين 0,533 و 0,814 وهي دالة كلها عند مستوى دلالة 0,01، وعليه تعدّ فقرات البعد الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

➤ صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

أخرا لحساب صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، قمنا باستخراج درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للاستبيان (مصفوفة ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان الدافعية للتعليم).

جدول رقم (07) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الست والدرجة الكلية للاستبيان "الكفاءة الاجتماعية"

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الأول	1,00				
البعد الثاني	**0,612	1,0			
البعد الثالث	**0,701	**0,667	1,00		
البعد الرابع	**0,619	**0,598	**0,690	1,00	
الدرجة الكلية	**0,886	**0,815	**0,886	**0,837	1,00

(**) دالة عند مستوى (0,01)، (*) دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من هذا الجدول أن جميع أبعاد استبيان "التعليم عن بعد" ترتبط مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01، مما يجعلنا نقرّ ونؤكد أن استبيان (التعليم عن بعد) يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(ب) ثبات الاستبيان:

بعد التحقق من صدق استبيان (التعليم عن بعد) باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، كان لزاماً علينا التحقق كذلك من ثباته، وعليه قمنا بحساب ثبات الاستبيان باستخدام الطرق التالية:

1) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا لحساب ثبات الاستبيان على استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قسمت فقرات استبيان (التعليم عن بعد) إلى نصفين متساويين؛ النصف الأول خاص بالأرقام الخاصة بالفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22) وهي الدرجات (س)، والنصف الثاني خاص بالفقرات التي تحمل الأرقام التالية (23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44) وهي الدرجات (ص). وبعد تطبيق معادلة بيرسون لحساب قيمة الارتباط بين فقرات نصفي الاستبيان (س و ص) المطبق في دراستنا الاستطلاعية كانت النتيجة:

$$r = 0,770$$

وبعد تصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان براون) التي تساوي:

$$r^2$$

وبعد تطبيق هذه المعادلة أصبح معامل الثبات يساوي: 0,870.

ونطمئن من خلال هذه النتائج للاستبيان بعد استخدامنا لطريقة (التجزئة النصفية) لحساب ثبات الاستبيان، مما يدل على ثبات استبيان (التعليم عن بعد)، كما أنه يتمتع باستقرار في نتائجه؛ وبمعنى آخر هذا الاستبيان يقيس فعلاً ما وضع لقياسه.

2) الثبات باستخدام طريقة (معامل ألفا كرونباخ):

وللتأكد من ثبات استبيان "التعليم عن بعد" قمنا باستخدام طريقة أخرى من أنواع الثبات وهي: معامل ألفا - كرونباخ لقياس كل بعد من الأبعاد الأربع لاستبيان (التعليم عن بعد)، مع إيجاد المجموع الكلي لأسئلة الاختبار؛ حيث تراوحت قيمة ألفا ما بين 0,534 و 0,743 للأبعاد الأربع للاستبيان كما نوضحه في الجدول الآتي:

جدول رقم (08) يوضح معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة لاستبيان التعليم عن بعد"

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	البعد	استبيان "التعليم عن بعد"
0,01	0,743	16	الاتجاه نحو اعتماد التعليم عن بعد في ظل التباعد المجتمعي من ناحية مساهمته في تعلم الطلبة	
0,01	0,534	10	الاتجاه نحو توظيف مدرس المقرر للتعلم عن بعد	
0,01	0,623	09	الاتجاه نحو التعلم عن بعد من حيث استفادة الطلبة منه في دراستهم	
0,01	0,592	09	اتجاه طلبة التعليم العالي نحو التعلم عن بعد مستقبلا	
0,01	0,828	44	الدرجة الكلية	

نلاحظ من هذه النتائج المبينة في الجدول أن قيمة معامل الثبات لـ "ألفا-كرومباخ" = 0,828 وهو معامل ثبات مقبول.

وصف استبيان (التعليم عن بعد) في صورته النهائية:

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (44) فقرة، منها عبارات موجبة وأخرى سالبة موزعة على أربع أبعاد تقيس "التعليم عن بعد" لدى طلبة الجامعة في كليتي العلوم الاجتماعية (جامعة مستغانم - الجزائر) وكلية علوم التربية (جامعة السلطان قابوس - مسقط)؛ وصممت شكل الاستجابات على الاستبيان على أساس طريقة ليكرت، بحيث يجيب المتعلم عن كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد الخيارات الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

جدول رقم (09) يوضح توزيع الفقرات في استبيان (التعليم عن بعد)

أبعاد استبيان (التعليم عن بعد)	الفقرات	عدد الفقرات
الاتجاه نحو اعتماد التعليم عن بعد في ظل التباعد المجتمعي من ناحية مساهمته في تعلم الطلبة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16	16
الاتجاه نحو توظيف مدرس المقرر للتعلم عن بعد	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26	10
الاتجاه نحو التعلم عن بعد من حيث استفادة الطلبة منه في دراستهم	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35	09
اتجاه طلبة التعليم العالي نحو التعلم عن بعد مستقبلا	36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44	09
المجموع		44

طريقة تصحيح استبيان "التعليم عن بعد" وحساب درجاته:

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات استبيان "التعليم عن بعد" من خمس مستويات هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم تصحيح عبارات الاستبيان على النحو التالي:

أ) بالنسبة للفقرات ذوات الأرقام (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 38، 40، 41، 42، 43، 44) تُعطى كل عبارة:

(5) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "أوافق بشدة".

(4) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "أوافق".

(3) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "محايد".

(2) درجتان إذا كانت الإجابة عنها بـ "غير موافق".

- (1) درجة واحدة إذا كانت الإجابة عنها بـ "غير موافق بشدة".
- (ب) أما بالنسبة للفقرات السالبة (العكسية) لاستبيان (التعليم عن بعد) فتمثلت في الأرقام (5، 11، 12، 13، 20، 26، 30، 34، 39)، حيث أعطيت كل فقرة الدرجات الآتية:
- (5) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "غير موافق بشدة".
- (4) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "غير موافق".
- (3) درجات إذا كانت الإجابة عنها بـ "مُحايد".
- (2) درجتان إذا كانت الإجابة عنها بـ "أوافق".
- (1) درجة واحدة إذا كانت الإجابة عنها بـ "أوافق بشدة".

تحسب الدرجة الكلية للمستجيب على الاستبيان بجمع الدرجات التي حصل عليها كل فقرة من فقرات الاستبيان، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب في استبيان "التعليم عن بعد" (220 درجة)، وأدنى درجة (44).

تحسب درجة المستجيب على المجال بجمع الدرجات التي حصل عليها عن كل فقرة من الفقرات المكونة له. وتصنف الدرجة التي نالها التلميذ في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق على النحو التالي:

(أ) أقل من 118 درجة المتحصل عليها في استبيان "التعليم عن بعد" تعبر عن (درجة مستوى تعليم عن بعد منخفضة).

(ب) الدرجة المتحصل عليها والتي تتراوح ما بين [119 - 192] تعبر عن درجة (مستوى تعليم عن بعد متوسطة).

(ت) الدرجة المتحصل عليها 193 فما فوق تعبر عن درجة (مستوى تعليم عن بعد عالية).

استنتاجات الدراسة:

من النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

(1) بناء مقياس (التعليم عن بعد) واستخراج أبعاده الرئيسية المتمثلة في (الاتجاه نحو اعتماد التعليم عن بعد في ظل التباعد المجتمعي من ناحية مساهمته في تعلم الطلبة - الاتجاه نحو توظيف مدرس المقرر للتعلم عن بعد - الاتجاه نحو التعلم عن بعد من حيث استفادة الطلبة منه في دراستهم - اتجاه طلبة التعليم العالي نحو التعلم عن بعد مستقبلاً).

(2) إعداد أداة قياس (التعليم عن بعد) أصبح جاهزاً بالنسبة للباحثين والأكاديميين والطلبة الباحثين في الدراسات التدرج وما بعد التدرج.

توصيات واقتراحات الدراسة:

من النتائج السابقة نوصي بالآتي:

- (1) تطبيق استبيان (التعليم عن بعد) لدى عينات كبيرة ولكل التخصصات.
- (2) تطوير التعليم عن بعد كبديل للمواجهات المستقبلية التي تُصيب التعليم.
- (3) تطوير تطبيقات ومنصات أخرى للتعليم عن بعد تتلاءم والإمكانات المادية والعقلية للطلاب في الجامعة.
- (4)

المراجع:

- (1) أبيش، سمير؛ بوخالفة، رفيقة، (2021)، دور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، مج (6)، ع (3)، ص ص 85 – 95.

- 2) السعيدى، أحمد محسن ؛ العجمي، محمد سعود ؛ أبا الخيل، أحمد صالح، (2022)، مستوى رضا أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم نحو التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، مج (2)، ع (4)، ص ص 41 – 63.
- 3) المالكي، فهد بن عبد الرحمن، (2022)، تقييم جودة التعليم عن بعد بجامعة جدة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية**، مج (14)، ع (1)، ص ص 16 – 28.
- 4) أمعوش، سيلية؛ مقدم، صافية، (2022)، التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية، **مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليمية اللغات**، مج (2)، ع (1)، ص ص 93 – 104.
- 5) بوجمعة، محمد الأمين؛ سعد الله، نسيبة، (2021)، واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلاب قسم علم النفس بجامعة تلمسان، **مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، مج (6)، ع (3)، ص ص 1 – 13.
- 6) بوراس، وفاء، (2022)، فعالية التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد 19، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، مج (11)، ع (2)، ص ص 308 – 317.
- 7) بوعشور، كريمة، (2018)، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج، **مجلة الدراسات الاقتصادية والتجارية والمالية**، مج (7)، ع (1)، ص ص 343 – 358.
- 8) غرفة أبو ظبي، التعلم عن بعد – البنية التكنولوجية المتقدمة، الواقع والتحديات، (2020).
- 9) قوت، سهام، (2019)، المساقات التعليمية المفتوحة Mooc، كاتجاه جديد في التعليم عن بعد، **الباحث الاجتماعي**، ع (14)، ص ص 97 – 109.
- 10) رفرافي، عبد الرحمان؛ عبدلي سفيان، (2021)، التعليم عن بعد في تجربة الجامعة الجزائرية: بين الحالة الطارئة وجودة الرسالة، **مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، مج (6)، ع (3)، ص ص 157 – 166.
- 11) مائسة، عوض محفوظ أحمد، (2021)، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية – جامعة عدن – (تصور مقترح)، **مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، مج (5)، ع (2)، ص ص 557 – 587.
- 12) منصوري، هواري؛ يوسفات، علي، (2021)، خلايا ضمان الجودة ودورها في تحسين جودة التعليم عن بعد – دراسة تطبيقية للفترة 2019 – 2020 جامعة أدرار، **مجلة التكامل الاقتصادي**، مج (9)، ع (3)، ص ص 409 – 422.
- 13) منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التعلم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، اليونسكو، (2020).
- 14) هارون، عديمة، (2021)، نظريات التعليم والتعلم عن بعد وجودة التعليم، **مجلة دراسات في التنمية والمجتمع**، مج (6)، ع (3)، ص ص 24 – 54.
- 15) (<https://www.un.org/ar/171020>).